

## قواعد اللعبة الأميركية الإسرائيلية

## على قطر والسعودية

## تحسين الحلبي

حين وقع النزاع الداخلي بين السعودية وقطر قبل سنتين وبدأت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب باستغلاله لنهب أموال نفع الدولتين وتوظيفها معا ضد المناهضين للهيمنة الأميركية في المنطقة والعالم، استغلت مجموعات الضغط الأميركية الصهيونية ومعها إسرائيل بالطبع هذه الصورة للنزاع بين دولتين حليفين للولايات المتحدة، فبدأت بعرض خدماتها بشكل منفصل على كل من قطر والسعودية من أجل تأمين تأييد ترامب لكل دولة ضد أخرى.

وأصبح لقطر مجموعات ضغط أميركية ويهودية أميركية تساند الدفاع عنها في واشنطن مقابل المال وللسعودية مجموعات ضغط أخرى تكسب المال منها مقابل الدفاع عنها.

كشفت الموقع الإلكتروني اليهودي الأميركي «جوش نيوز سينديكات» في ١١ شباط الجاري أن المسؤولين في قطر تعاقبوا مع نيل موزين، أحد المستشارين لدى السناتور تيد كروز، من تكساس على ترتيب زيارات لشخصيات أميركية ويهودية مؤيدة لإسرائيل إلى الدوحة واستضافتها لهم، ثم العودة إلى واشنطن للدفاع عن إمارة قطر، وكان من بين هذه الشخصيات آلان ديرشوفيتش من عتاة الصهاينة ومورتون كلاين، رئيس المنظمة الصهيونية الأميركية والحاخام مناحيم جيناك وآخرون.

بالمقابل يكشف جوناثان توبين، في تحليل مفرد في الموقع الإلكتروني نفسه في ٨ شباط الجاري أن السعودية نجحت في تمويل مؤتمر ضد قطر أعدته مؤسسة «منتدى الشرق الأوسط» في واشنطن، بعنوان: «هل قطر حليف أميركا أم خطر عليها»، وشارك في المؤتمر رجال مخابرات أميركيين سابقاً ورجال أبحاث وصحفيين وعدد من أعضاء الكونغرس.

وكان العنوان لافتاً وكان هذه «الإمارة» التي يقم على أراضيها عشرات الآلاف من جنود المارينز الأميركيين تشكل خطراً على الولايات المتحدة؛ وهذا ما جعل أحد المشاركين من «معهد هودسون» الأميركي يقول: إن هذا العنوان يبدو مشابهاً لعناوين أفلام الكرتون الخيالية مثل «ستار وورس».

وتقوم كل مجموعة ضغط أميركية إسرائيلية بالدفاع عن الدولة المتعاقدة معها بطريقتها غالباً، فمجموعة الضغط التي تتمول من السعودية تنهم قطر في الساحة السياسية الأميركية بأنها دولة «عميلة لإيران» وأنها دولة تدفع الأموال للمقاومة الفلسطينية ضد إسرائيل، وبالمقابل توظف قطر المجموعات التي تمولها للدعوة إلى معاقبة العائلة المالكة السعودية بعد مقتل جمال خاشقجي وإتهامها بقتله، وكذلك معاقبتها على ما تقوم به من دمار وقتل في حربها على اليمن وكان قطر لم تشارك منذ البداية في حرب السعودية على اليمن، ويكشف الحاخام الأميركي شومثيلي بوتيتش في الموقع نفسه في ١١ شباط الجاري أن قطر أو السعودية ترتكب خطأ فاحشاً إذا ظنت أنها تستطيع تنفيذ لعبة مزدوجة على السياسة الأميركية، وهذه الحقيقة واضحة من المكاسب المالية وبيع الأسلحة التي حققها ترامب من كلتا الدولتين بل إن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو لم يستشر أمير قطر حين أعلن قبل أسابيع قليلة عن قراره بزيادة عدد القوات الأميركية في القاعدة العسكرية الأميركية في قطر.

كما أن اتهام قطر بتقديم الدعم المالي للمقاومة في قطاع غزة غير صحيح أبداً لأن المبلغ الذي حددته إسرائيل للوصول إلى القطاع هو رواتب موظفين وعائلات سمح رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بإدخالها إلى غزة بعد أن استلم أسماء وعناوين ومعلومات عن جميع الأفراد الذين تستلمهم هذه الرواتب أو المساعدات المالية وهو ما لم يحدث في التاريخ، والهدف هو محاولة التوصل إلى إغراء الفلسطينيين في غزة بالتهدئة.

أما السعودية ومجموعات الضغط التي تمولها لمصلحة حماية السعودية من العقوبات، فالحقيقة هي أن هذه المجموعات نفسها جزء من اللعبة الأميركية الإسرائيلية لانتزاع الأموال السعودية، فكل دولة من الدولتين تتنافس مع الأخرى للتقارب مع هذه الأوساط الأميركية الصهيونية في دوماً لا ينتج عنها إلا الأوهام ولا يكسب منها مالاً ونفوذاً وتدميراً وقتلاً سوى واشنطن وتل أبيب.

## خلافات على بيان المصالحة في موسكو.. والعاصمة البولندية تستقبل اليوم مؤتمر واشنطن حول القضية الفلسطينية

## عبد الهادي لـ«الوطن»: نرفض «وارسو»



السيرف أنور عبد الهادي (ت: طارق السعودي - أرشيف)

أهم كما تقول تتعلق بالتغول الأميركي على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وقد مؤتمر وارسو اليوم الأربعاء، والذي يهدف لتصفية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وقال عضو تنفيذية منظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف لـ«الوطن»: إن «لقاءات موسكو مهمة لأن روسيا يمكن أن تمارس دوراً محورياً في القضية الفلسطينية بعد أن اكتشف زيف الوساطة الأميركية، ويمكن من خلالها العمل على عقد مؤتمر دولي للسلام بدل الرعاية الأميركية التي انتهت، حيث تخطط واشنطن لتصفية كافة الحقوق الفلسطينية ومؤتمر وارسو خير دليل على ذلك».

وأشار أبو يوسف أن طريق المصالحة معروف وهو أن تنفذ حماس الاتفاقيات التي تم التوصل إليها في القاهرة، ولسنا بحاجة لحوارات جديدة. على صعيد متصل جددت الحكومة الفلسطينية رفضها مؤتمر وارسو، واصفة إياه بالمؤامرة التي تستهدف القضية الفلسطينية، لافتة إلى أن أي قرارات يخرج بها المؤتمر لا قيمة لها.

القضية الفلسطينية ولتعزيز وتسويق ما يسمى «صفقة القرن» التي تهدف لتصفية القضية، مشدداً على أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أوضح أكثر من مرة أن واشنطن غير مؤهلة للحل لوجودها لاحتلال.

ومع انطلاق حوارات موسكو بين الفصائل الفلسطينية برعاية وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف واختتام أعمالها اليوم، سادت الخلافات الفلسطينية حول مسودة البيان الختامي، حيث رفضت حركة الجهاد الإسلامي التوقيع على البيان الختامي وذلك لتضمنه بندين الأول يتعلق باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني حيث طالبت الجهاد بأن يتم ذلك بعد إعادة بناء منظمة التحرير وفق اتفاق القاهرة ٢٠٠٥، والبندين الثاني يتعلق بإقامة دولة فلسطينية على حدود عام ١٩٦٧ حيث عارضت الجهاد ذلك هذا البندين.

ورفضت حركة فتح خلال الاجتماعات في موسكو إدراج ملف المصالحة بشكل كامل على جدول اللقاءات، وذلك لوجود قضايا

دمشق- سامر ضاحي  
فلسطين المحتلة- محمد أبو شباب

سادت الخلافات الفلسطينية حول مسودة البيان الختامي في حوارات موسكو بين الفصائل الفلسطينية، في وقت ينطلق اليوم الأربعاء مؤتمر وارسو الذي دعته إليه أميركا لبحث القضية الفلسطينية. وحول المؤتمر قال مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في سورية السفير أنور عبد الهادي لـ«الوطن»: إن القيادة الفلسطينية أكدت رسمياً أنها لن تحضر أو تشارك في «وارسو»، المشبوه والذي دعته إليه واشنطن، لافتاً إلى أن بعض الأطراف الفلسطينية تلقت دعوة من البولنديين ولن يحضر المؤتمر أي طرف فلسطيني بل إن أحداً لن يتم تخويله بالتحدث باسم الفلسطينيين سوى «منظمة التحرير» التي ترفض هذا المؤتمر المشبوه. ورأى عبد الهادي أن المؤتمر يهدف إلى إيجاد صيغة لحل إقليمي يتجاوز القيادة الفلسطينية ويشكل مدخلاً لتطبيع العلاقات بين الدول العربية وإسرائيل، بمعزل عن

## وعد باستئناف العلاقات المقطوعة معها

## غوايدو يستجدي دعم المزيد من دول الغرب بوعده «إصلاح علاقات فنزويلا مع إسرائيل»

إن مشروع القرار الأميركي، إلى مجلس الأمن بشأن فنزويلا، كان يسعى لزعزعة الوضع في البلاد والتطعية على إمكانية التدخل العسكري.

وأضاف لافروف خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الفنلندي، تيمو يسواي أمس، في موسكو: إن تدخل الولايات المتحدة في الشؤون الداخلية لفنزويلا، أدى إلى تآزم الأوضاع، خاصة أن إغراءات واشنطن تحت المعارضة الفنزويلية على رفض الحوار مع السلطات الشرعية.

وبخصوص المساعدات الإنسانية قال وزير الخارجية الروسي: إن تقديم المساعدات الإنسانية إلى فنزويلا، يجب أن يكون عبر القنوات والسلطات الشرعية.

وأوضح وزير الخارجية الروسي، أنه لم تكن هناك أي اتصالات مع واشنطن حول فنزويلا، عدا اتصالات بخصوص مشروع قرارهم (واشنطن)، الذي ما هو إلا ذريعة للتدخل في فنزويلا و«مثل هذا القرار لن يتخذه مجلس الأمن».

وأشار إلى أن الخارجية الأميركية توجهت بطلب للخارجية الروسية للحديث هاتفياً مع مايك بومبيو مساء أمس الثلاثاء، مضيفاً: «بيدو لأن لديهم ما يقولونه لنا حول فنزويلا».

وكالات

## روسيا تصف تعزيز الناتو قدراته قرب حدودها بـ«غير المسبوق»

وصف وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أمس، نشاطات حلف الناتو الهادفة إلى تعزيز قدراته العسكرية قرب حدود روسيا بغير المسبوق.

وفي مؤتمر صحفي عقد في ختام لقاء جمعه في موسكو، بنظيره الفنلندي، تيمو سويني، قال لافروف: «الحقائق التي تأتي التحاليل تدل على التعزيز غير المسبوق لقدرات الناتو الحربية، وبناءة التحتية العسكرية، وقواته على حدود روسيا، وذلك علاوة على ارتفاع هائل غير مسبق في عدد التريبات، سواء في مياه بحر البلطيق والبحر الأسود، أو في الجو».

كما ذكر الوزير أن حلف شمال الأطلسي لا يقوم بتشغيل أجهزة التعرف الموجودة على متن طائراته من أجل ضمان أمن التحليقات الجوية، وذلك على الرغم من طرح روسيا هذه المسألة مراراً خلال جلسات «روسيا - الناتو».

ولفت لافروف إلى أن شركاء روسيا الأطلسيين يفصلون استغلال هذه الجلسات لمناقشة أحداث أوكراينا، بعد أن دعمت دولهم الانقلاب على الحكومة الشرعية في هذا البلد.

من جهة أخرى أكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، عدم وجود محادثات في الوقت الراهن بين روسيا ومنظمة «أوبك»

وكالات

## إنذار من شركة سيريتل موبايل تيليكوم المغفلة إلى الزبائن في خدمة الهاتف الخليوي التالية أسماؤهم:

نظراً لعدم قيامكم بتسديد قيمة الفواتير المستحقة في زمة كل منكم، فإننا نتوجه إليكم بهذا الإنذار طالبين منكم تسديد قيمة الفواتير المترتبة عليكم عبر أي من الوسائل التالية: مراكز خدمة سيريتل، جهاز الخدمة الذاتية، مراكز سيريتل بوتيك، الصراف الآلي ATM للزبائن الذين يملكون حسابات خاصة بهم في المصرف التجاري السوري أو العقاري، عبيلي فاتورة المتوفرة لدى الموزعين الفرعيين وذلك خلال عشرة أيام من تاريخ هذا الإعلان تحت طائلة اتخاذ كافة الإجراءات القانونية بحقكم أمام القضاء المختص والحجز على أموالكم المنقولة وغير المنقولة.

الاسم	اسم الأب	الرقم
ريما اليونس	عدنان	٠٩٣٣١٧٣١٩٤
كنده السليمان الناصر	كمال	٠٩٨١٣٤٠٢٩٢
احمود العبدالمطعم	حسن	٠٩٣٦٩٠٣٦١١
عبد الحسون الطيبون	عمر	٠٩٣٧٤٨١١٥٥
اكرم الكوسا	محمد	٠٩٣٧٤٢٦٩٨
محمد الكود	مأمون	٠٩٣٤١٨١٦١٨
محمد محمود	احمد	٠٩٣٦٣٥٧١٣
سليمان دريع	مسعود	٠٩٣٢٤٩٢٣٣
عبد الكريم الاحمد	احمد	٠٩٣٠١٧٥٦٨٥
احمد احمد	محمد	٠٩٣٣٦٠٩٨٦
تيسير سلوم	ظريف	٠٩٣٣٥٠٨٧١٥
احمد القراجه	خليل	٠٩٤٤٥١٢٤٤٤
بشرى حليبة	محمود	٠٩٣٧٥١٩٩٢٨
جفان عيسى	اكرم	٠٩٣٢٨٤٥٣٧٩
نورس طالب	عبد الرزاق	٠٩٣٥٢٠٩٠٣٢
ليث ديوب	طاهر	٠٩٨٩٢٥٠٣٥
وائل الصوص	بسام	٠٩٣٦١٨٧٩٣
نضال حباد	بديع	٠٩٣٢٨١٥٣٧
محمد شادي ابو آذان	محمد سامر	٠٩٩٦٧٠٩٣٢٤
هيفاء عموري	محمد	٠٩٩٣٠٠٨٤٧٩
عيسى حسن	نضال	٠٩٣٢٠٤٣٨٧
خضر العويد	سعود	٠٩٣٠٢٤٠٠٢٦
احمد احمد	محمد	٠٩٩١٠٧٥٢١٤
علي الاقرع	حسن	٠٩٣٢٩٣٣٢٥٢
عقبه العليقا	عبد الكريم	٠٩٣٠١٣٨٧٤٢
ساره ابراهيم	رجب	٠٩٤٤١٩١٨٥٧

الاسم	اسم الأب	الرقم
ناجي المحمد	ابراهيم	٠٩٣٨٦٩١٠٠
رانيا الحلاق	فارس	٠٩٣٣٩٩٣٠٦
احمد السعود	محمود	٠٩٣٠٣٩٥٨٣٣
غيثاء قسوقوس	محمد نبال	٠٩٤٤٢٠٤٢٨٦
وديان العماش	مسهوج	٠٩٣٥٦٢٤١٩
عفره عزيزه	غسان	٠٩٣٠٤٠٥٤١٦
زهرة خاروف	متير	٠٩٣٤٤٦٧١٢٣
فرج غانم	عبد العزيز	٠٩١١٣٩٢٣٣
محمود كاتبي	علي	٠٩٨٨٧٣٢٨٥٥
هيام سبسي	احمد	٠٩٩٧٨٧٨٤٢٥
داليا كلاس	جمال	٠٩٢٣٦٩٢٩٦٦
فرح الصالح	صلاح	٠٩٣٥٧٤٦٢٦
ريم الرفاعي	سليم	٠٩٢٣٩١١٨٣٣
اماني ديناوي	احمد	٠٩٣٤٢٤٧٥٣
لجين مصري	احمد	٠٩٢٣٤٩٢٨٥٨
نبيل المحمد	ابراهيم	٠٩٢٣٦٥٨٠٥٣
اخلاص جركس	ظافر	٠٩٦٦٠٨٣٤٤٢
امجد احمد	عماد الدين	٠٩٣٠٣٤٦٦٧٩
مجد يوسف	علي	٠٩٢٣٩٧٧٥١٣
مايا فتوح	هشام	٠٩٢٣٤٧١٨٧
فرح العجلاني	ظليل	٠٩٢٣١٢٨٣٨٦
ملك حيو	محمد	٠٩٤٤٤٤٦١٠
محمد الحمودو	حسام	٠٩٩١٢٥٨٦٠
محمد علاه قحه	صالح	٠٩٢٨٩٨٦١٢
حلا مرعي	محمود	٠٩٣٠٦١٠٨٧٤
تمام رستم	راتب	٠٩٢٥٥٧٣٢٨

الاسم	اسم الأب	الرقم
اماني شاكوش	علي	٠٩٣٤٧٥٧٧٧
ضحى صوان	حسون	٠٩٣٤٨٦٧٠٢٥
محاكم عيود	مطيع	٠٩٣٢٤٧١٩١
غالب فارس	محمد	٠٩٢٠٠٩١٢٣
جوان الياس	عبد الباقي	٠٩٣١٨٥٣٨٨
ساري الحلبي	فؤاد	٠٩٣١٦٦٥١٥٠
كمال نزهه	أحمد	٠٩٣٢٩٣٣٧٦
حسن دوبا	صلاح	٠٩٣٥٣٩٠٧٨٦
علي حسن	احمد	٠٩٣٥٠٨٧٢٠٨
بسام سلوم	غازي	٠٩٣٠٤٥٥٧٥٩
حسن الحصيني	محمد	٠٩٢٦٩٢٣٣٩
خير الدين رحمة	بدر الدين	٠٩٢٦٩٠٩٧٨
محمد كاتبي	عبد الواحد	٠٩٩١٧٨١٥٠٦
نور الخلف	اديب	٠٩٣٦٧٦٦٢٠
يوسف عديره	سليمان	٠٩٣٠٣٥٦٩٣٧
سامر شريقيه	عبد البارى	٠٩٣٣٥١٧٤١
خالد شعيب	جمال	٠٩٣٠٦٥٢٦٣٣
نسرين نضوة	عبد الرحمن	٠٩٤٤١٩٠٤٨٦
عدنان كرمه	عبد الهادي	٠٩٣٣٢٠٦٠٣٦
ثائر شريا	حسن	٠٩٣٦٢٠٤١٢
جاير سلمان	عمار	٠٩٤٤٨٩٦٧٤٥
غصون الاحمد المظو	عبد القادر	٠٩٩٣٥٩٩٦٥
سليمان الربور	فرحان	٠٩٣٤٩٤٤٥٢١
حسان رققه	ماجد	٠٩٢٨٢٣٧٦٦
نغم الشيخ اسعد	محمد ديب	٠٩٢٣٧٣٠٠٧٦
محمد علي	ريم علي	٠٩٣٥٠٢٠١٥

الاسم	اسم الأب	الرقم
هيلانه الخضور	فؤاد	٠٩٣٣٨٥٥٢١٤
علي منصور	اسماعيل	٠٩٣١٨٣٠١٥٥
إياد الحماده	ابراهيم	٠٩٩١١٥١٦٤٧
ياسين حمصية	علي	٠٩٣٣٠٧٢٣٧
ميرنا الحاج خليل	مروان	٠٩٣٣٧٣٤٩٦
بسام ديبوه	محمد سعيد	٠٩٢٣٠١٤٤١٧
منى عطار	محمود	٠٩٣٢٩٠٤٥٨٦
مرفت صقر	عزت	٠٩٩٣٣٥٥٤٦
جاندا حسين	عبد الباقي	٠٩٤٤٦١٧١٨
فانز الحسن الحسين	حسين	٠٩٣٠٦٣٥٠٢٨
فادي الحاج	فضل الله	٠٩٣٢٤٥٥٨٨٢
احمد جاويش	نذير	٠٩٨٦٨٧٩٦٧
سائد الهندي	ابراهيم	٠٩٣٤٨١٤٦٤
محمود السويج	حماده	٠٩٣٢٧٤٥٥٣٠
محمد رستم	قاسم	٠٩٣٤٩٢٣٨٥
أيهم العبد	محمد	٠٩٣٢٥٨٣٧١
فاطمه طياره	محمد	٠٩٣٠٩٧٣٤٥
ناثله ياسين	عيسى	٠٩٣٤٨٣٧١٩
رياض المحمد	حسن	٠٩٣٤٢٣٠٨١
امال علي	وحيدة	٠٩٣٢٣٩١٤٧
محمد عهد راجي	محمد لؤي	٠٩٩٢٠١٦١٤
يوسف نونو	احمد	٠٩٣٤٠٢٣٦٥
غفران كردي	احمد	٠٩٣٥٨١٤٣٥
مهدي مجيد	محمد	٠٩٣٨٧٦٢٣٨
مكرم خطار	سعدو	٠٩٣٦٧٢٠٣٧
زينه وردة	احمد	٠٩٣٦٢٨١٤١٧

الاسم	اسم الأب	الرقم
نادر الجربوع	كريم	٠٩٣٣٨٩٤٤١٧
احمد بطيخ	محمود	٠٩٣٣٥١٠٦٣
ساندرا جوهره	ماهر	٠٩٢٥١٤٧٣٢٨
ناجي العلي	عماد	٠٩٢٥٧٨٩٦٣٨
طارق زمريني	بديع	٠٩٢٤٠١٣٦٢٧
أحمد باكير	وليد	٠٩٢٧٠٠٣١٩٨
عبيد الحريري	محمد صادق	٠٩٢٣٥٩٧٠٤٧
عزيز محفوض	احمد	٠٩٨١٦٦٦١٨٨
مصطفى قداد	محمد	٠٩٢٦٠٨٧٧٩
احمد عركوش	طه	٠٩٢٣٤١٨٨٧٣
ابراهيم البارى	وليد	٠٩٢٣٠٩٧٣٦٦
محمد محمد	حسين	٠٩٢٣٨٤٥٨٣
عمران حسيان	علي	٠٩٢٣٤٧٣٢٨
عزام الجمعه	نامس	٠٩٢١٠٤٤٤٩٧
محمد بكور	جميل	٠٩٢٤٢٣٢٨٢
عبد الفتح حاج جنيد	عبد الحي	٠٩٢٦٠٧٢٦٦٦
وائل سراقبي	ياسين	٠٩٢٦٩٧٨٠٨٧
لينه عيسى	محمد	٠٩٢٣٤٧٣٨٩
ربيع الحلبي	تيسير	٠٩٩١٣١٧٤٤
خليل صالح	احمد	٠٩٣٠١٠٤٧٨٢
محمد هاشم قوصرة	عماد محمد	٠٩٤٤١٤٨٩٣٥
محمد عبادي	رياض	٠٩٢٣٣٧٧٧١٨
حاتم سريول	تيسير	٠٩٢٣٨٩٢٥٨٤
وليد كدالم	دياب	٠٩٨٨٩٢٥٥٧
محمود سلوره	عبد الله	٠٩٢٦٧٥٧٣٦١
محمود قره جي	ابراهيم	٠٩٢٥٠٢٧٨٥٢